

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39768 - عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يعتذر إلى آدم يوم القيامة بثلاثة معاذير : يقول الله تعالى : يا آدم لولا أنني لعنت الكذابين وأبغضت الكذب والخلف وأوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العذاب ولكن حق القول مني لمن كذب رسلي وعصى أمري لأملأن جهنم منهم أجمعين ويقول الله تعالى : يا آدم إنني لا أدخل أحدا من ذريتك النار ولا أعذب أحدا منهم بالنار إلا ما علمت في سابق علمي أنني لو رددته إلى الدنيا لعاد إلى شر ما كان فيه لم يراجع ولم يعتب ويقول له : يا آدم قد جعلتك اليوم حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان فانظر ما يرفع إليك من أعمالهم فمن رجع منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم أنني لا أدخل النار منهم إلا طالما .

(الحكيم)